

شرح الأسماء الحسنى

[246] والذم في كثير من الحرف عموما أو خصوصا كاطلاق الكاسب حبيب الله و كلب اليهود خير من اهل السوق وكخصوص المتاجر المذكورة في الكتب الفقهية وما ورد فيه الذم فحسب فلكونه مما يكثر فيه العثور ويصعب فيه المقام لانه من مزال الاقدام لا لانه لا يمكن التوصل به في نفسه إلى الحق بوجهه إلى الحق اينما تولوا فثم وجه الله يكقدم بر نفس خود نه * ديكري در كوى دوست يا من اياته برهان للناظرين هذا في حق طائفة اشير إليهم بوصف النظر فان اهل النظر اصحاب الفكر وفى حق طائفة اخرى هو تعالى برهان على الايات فان للعلماء في الاستدال عليه تعالى طرقا عديدة فبعضهم يستدلون عليه بالامكان وبعضهم بالحركة وبعضهم بالحدوث وبعضهم بالامكان مع الحدوث شرط أو شطرا وبعضهم يرون ان حقيقة الوجود بنية المائية والهلية غنية الثبوت والاثبات عن اللمية وهى الاصل في التحقق والظهور والاطهار لكليشئ وهى اظهر واجلي من الامكان والحدوث ونحو هما ولولاها لما ظهرت هي حتى ان في الموجودات المقيدة هل البسيطة مقدمة على ماء الحقيقية واما الوجود المطلق الغنى عنهما الظاهر في الانفس والافاق فعلمته بالفطرة اولا ولا تعلم بعد ما الامكان وغيره من الاخفاء فيستشهدون به عليه فعند الطائفة الاولى مهيئات الانفس والافاق مرايا نور الوجود وعند الطائفة الثانية نور الوجود مرات يظهر بها تلك المهيئات وعند الطائفة الاولى كان الوجود قائما بالمهيئات وعند الثانية كان المهيئات قائمة بحضرة الوجود القائم بذاته وفى حق الاولى سنريهم اياتنا في الافاق وفى انفسهم حتى يتبين انه الحق وفى حق الثانية اولم يكف بربك انه على كلشئ شهيد يا من دل على ذاته بذاته الغيرك من الظهور ما ليس لك الدعا وقد قلت هست در سينه سل بديده سبل * زين تعامى كه كرده حضم دغل * كه زامكان برد بواجب پى كه نهد از حدوث طرح جدل * انكه ليل ونهار با ليلى است * بنكرد كى بربع ودمنه وتل ثم بنظر اخر حديث المرآتية بالعكس مما ذكر قال بعض العرفاء ذو العقل هو الذى يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مراة الخلق لاحتجاب المراة بالصورة الطاهرة فيه احتجاب المطلق بالمقيد وذو العين هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرات الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المراة بالصورة وذو العقل والعين هو الذى يرى الحق في الخلق والخلق في الحق ولا يحتجب باحدهما عن الاخر يا من كتابه تذكرة للمتقين